الحكمة من إعطاء المؤلّفة قلوبهم مِن الزّكاة | فضيلة الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله034

عبدالقادر شيبة الحمد

هذول ثلاثة اصناف الفقراء والعاملين. والمؤلفة قلوبهم. هذا الصنف الرابع قدم المؤلفة قلوبهم على المجاهدين في سبيل الله قدم المؤلفة قلوبهم على الغارمين وعلى والمجاهدين في سبيل الله وابن السبيل - 00:00:00

في الذكر لان مراعاة تأليف القلوب من اهم مبادئ الاسلام ان يحرص ولي امر المسلمين وكل اهل الاسلام سواء كان ولاة امر او كانوا دون ذلك على تأليف القلوب على الاسلام ما هو تأليف القلوب لغير الاسلام - 00:00:27

تأليف القلوب للاسلام والدخول والتمكن في الاسلام وجاء في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم في الصحيح اني لاعطي رجالا حديث عهد بكفر اني لاعطي رجالا حديث عهد بكفر اتألفهم اتألفهم - 00:00:52

وابن كثير طول فيها في تفسيره وبين ان المؤلفة انواع قد يكون المؤلف قوم يعرف الامام او رسله او عيونه او المسلمون او طلبة العلم ان هؤلاء الكفار لو اعطوا من الاموال من الزكاة يدخلون في الاسلام - 00:01:18

احنا في عصرنا كان احمد ابن بلو الله يغفر له اللي كان حاكم نيجيريا اللي كان حاكم نيجيريا كان يركب سيارات جماعة اصحابه يمر في القرى في قرى نيجيريا وفيها الكنائس الكثيرة من عهد اللي يسمونه الاستخراب والاستعمار - 00:01:40

بالفعل كناس اكثرهم نصارى ويبدأ يوزع عليهم من الاموال والحبوب والثمرات ما يخرج الا والكنيسة محاولة مسجد ما يخرج من البلد هذا طبعا مشاهد يعني في عصرنا في عصرنا وعملنا الموجودين معنا الاحياء الان كانوا في في رحلات يرون ذلك باعينهم - 00:02:00

يعني اذا عرفت ان بعض الناس اذا انفقت عليها وهو كافر يسلم لا تدخر قدموا على جميع المحاويج اللي بعده. اللي المذكورين في الاية واحد قلت لك امبارح في البارحة في في عهد الصفوان وهو في مسلم في صحيح مسلم ايضا. في صحيح مسلم ان صفوان ابن امية خرج مع النبي يوم - 00:02:20

يوم حنين مشركا بعد فتح مكة خرج صفوان ابن امية وهو مشرك مع النبي مع لان الذين خرجوا مع النبي كان بعضهم طبعا المهاجرين والانصار انهم يحتاجون الى بحث وكان فيهم ايضا مسلمة الفتح - 00:02:44

الطلقاء مسلمة الفتح وفيهم ناس ايضا مشركون خرجوا يصيبون الغنائم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجوا للدنيا ما خرجوا للاخرة ولا الجهاد في سبيل الله وكم منه صفوان ابن امية - 00:03:02

كما رواه مسلم في الصحيح يقول فاخذ النبي يعطيني وكنت والله ما ارى وجها ابغض الي من وجه محمد فما زال يعطيني حتى ما رأينا انصرفت من عنده الا ولم اعلم وجها في الدنيا احب الي من وجه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:03:17

فالانسان اسير الاحسان احسن الى الناس تستعبد قلوبهم طالما استعبد الانسان احسانه. يعني ينبغي للانسان يراعي حالات الناس هذا من المؤلفة قلوب مشرك اعطاه النبي فتمكن الاسلام من قلبه - 00:03:37